

الخطب المنبرية-81-العبادات المؤقة والمطلقة | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي جعل الليل نهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

خلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:20](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكما تعلمون ان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته وامرهم بتوحيده وطاعته لانهم بحاجة الى عبادة الله فهم المحتاجون الى عبادة الله من اجل ان يتقربوا الى ربهم فيرحمهم ويرزقهم - [00:00:47](#)

ويسعدهم في الدنيا والاخرة اما الله جل وعلا فانه لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضر معصية العاصين بل لو كفر الناس كلهم جميعا ما نقص ذلك من ملك الله شيئا - [00:01:24](#)

ولم يتضرر بذلك لانه الغني له ما في السماوات وما في الارض ان تكفروا فان الله غني عنكم وان تشكروا يرضى لكم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد - [00:01:49](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم وزاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افقر قلب - [00:02:16](#)

رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم واوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:02:39](#)

عباد الله ان الله سبحانه وتعالى نوع العبادة بانواع كثيرة العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة فمنها ما هو باللسان كذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد. والثناء على الله والدعوة الى الله - [00:03:01](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم النافع ومنها ما هو بالقلب كخشية الله ومحبته والخوف منه والرغبة اليه والرهبة منه سبحانه وتعالى ومنها ما هو على البدن كالصلاة والصيام والجهاد والهجرة - [00:03:39](#)

وغير ذلك من الاعمال البدنية ومنها ما هو بالمال كالزكاة فانها عبادة مالية ومنها ما هو مركب من العبادة المالية والعبادة البدنية كالحج فانه يجمع بين المال بين عبادة بين عبادة الله ببذل المال - [00:04:07](#)

وعبادة الله ببذل البدن فالحاصل ان العبادة انواع كثيرة متنوعة ومنها ما هو مقيد بوقت لا يقبل الا في ذلك الوقت ومنها ما هو مطلق في جميع الاوقات من اجل ان تتاح الفرصة للمسلم ان يأتي من العبادة - [00:04:38](#)

ما يستطيع فالله سبحانه وتعالى فرض الصلوات الخمس في اوقات محددة قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضة في اوقات محددة. لا تقبل الا فيها قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:05:05](#)

الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذا بيان مجمل او ذكر مجمل لمواقيت الصلاة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فصل هذا الاجمال بقوله وفعله - [00:05:39](#)

تبين صلى الله عليه وسلم ان دخول وقت الظهر يبدأ بزوال الشمس وان دخول وقت العصر يبدأ بمساواة الشيء الشاخص اي المرتفع

لظله. فاذا استوى الظل والشاخص فقد دخل وقت العصر - 00:06:06

ووقت المغرب اذا غربت الشمس. ووقت العشاء وقت العشاء اذا غاب الشفق الاحمر وقت الفجر بطلوع الفجر علامات واضحة يعرفها

كل احد العامي والمتعلم والعربي والعجمي كل يعرفها علامات واضحة - 00:06:33

للعيان فهذه مواقيت الصلاة وقد بينها صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة وبينها بفعله صلى الله عليه وسلم حيث صلى

باصحابه في تلك المواقيت وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:07:01

ووقت الفجر يبدأ بطلوع الفجر. فلو صلى المسلم بعد طلوع الفجر مباشرة صحت صلاته لانه اداها في الوقت. خصوصا النساء. وآ

المعذورين من الرجال فانهم يصلونها اذا تحققوا من طلوع الفجر - 00:07:29

واما غيرها غير اصحاب الاعذار فهم مرتبطون بالجماعة. فيؤدونها مع الجماعة في المسجد ويجب على الائمة يجب على الائمة ان

يتقيدوا بالوقت الا يثقلوا على الناس ويؤخروا صلاة الفجر عن اول وقتها - 00:07:55

لان المبادرة بالعبادة في اول وقتها افضل من تأخيرها وقد كان صلى الله عليه وسلم يدخل في صلاة الفجر والناس في ظلمة. لا

يعرف الرجل من بجانبه من الظلمة ثم يطيل الصلاة فيقرأ بالسنتين الى المئة اية - 00:08:23

ثم ينصرف منها حين يعرف الرجل جليسه اذا استبان النور فهذا دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يبكر بالدخول بصلاة الفجر

وقد حدث اناس في هذا الوقت ممن يدعون العلم يؤخرون صلاة الفجر - 00:08:48

ولا يصلون الا بعد الناس ومع الاسف انهم ائمة مساجد ويشوشون على الناس ويفرقون بين الناس والواجب ان يصلوا مع الناس في

اول الوقت ويقصدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

ولا يلتفتوا الى من يشككهم في هذا الامر فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة وعليها عمل المسلمين. وهذا ارفق بالناس

واسبقوا الى العبادة فيجب عليهم ان يتنبهوا لهذا الامر - 00:09:34

ويجب على جماعة المسجد اذا رأوا من امام انه يتلاعب بالوقت ان يناصحوه فان ابى فانهم يرفعون بشأنه الى الجهة المسؤولة عن

المساجد اما بان تلزمه او بان تعزله وتجعل بدله من يصلي بالناس - 00:09:55

مع المسلمين ولا يشد ولا يختلف عن المسلمين. فان هذا امر مهم وكذلك وكذلك الصيام الصيام موقت صيام الفرض شهر رمضان

موقت لما بين الهالين قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - 00:10:19

وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية اكملوا الشهر ثلاثين يوما واما الصوم اليومي فهو موقفة لما بين طلوع الفجر

الى غروب الشمس قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:10:47

ثم اتموا الصيام الى الليل وعند هذه النقطة ايضا فان بعض المتعلمين اصبحوا يشككون الناس في بداية صيامهم عند طلوع الفجر

فيأكلون ويشربون الى ان تطيب انفسهم متأخرين عن اول الوقت ولا يلزمون فلا يلزم ويمسك عن الطعام والشراب الا بعد ان يمضي

وقت - 00:11:12

على طلوع الفجر فيكونون قد اكلوا وشربوا في النهار وربما جامعوا نساءهم في النهار وهذا امر خطير فيجب التنبه لهذا الامر وترك

المغالطات والاراء الشاذة والاقوال المخالفة للسنة والمخالفة لما عليه الامة - 00:11:47

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشذوذ ونهى عن الاختلاف في هذا الامر وكذلك الحج قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات

فالحج ينقسم اه او اعمال الحج تنقسم الى قسمين. القسم الاول الاحرام. وهذا يصح - 00:12:14

خوف في الاشهر المعلومات من دخول شهر شوال الى اه الى طلوع الفجر من ليلة العاشر كل هذا وقت للاحرام بالحج. خلال هذه

الاشهر شهر شوال وشهر ذي القعدة عشرة ايام - 00:12:41

من ذي الحجة كلها وقت للإحرام. فمتى احرم بالحج في هذه الفترة في اولها في وسطها في اخرها قد صح احرامه وانعقد بالحج

واما المناسك فانها تؤدي في ايامها اولها يوم عرفة هو اليوم التاسع - 00:13:05

وهو يوم الركن الاعظم وهو الوقوف بعرفة والاركان والمناسك الاربعة الرمي والنحر والحلق او التقصير والطواف والسعي فهذه تؤدي

يوم العيد. ولذلك سماه الله يوم الحج الأكبر ويبدأ وقتها جوازا من منتصف من منتصف - [00:13:29](#)

ليلة العاشر ليلة العيد والافضل ان تكون بعد طلوع الشمس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه بدأ بأهدي المناسك يوم العيد

حينما وصل الى منى بعد طلوع الشمس ولكنه رخص للضعفة - [00:14:01](#)

والمحتاجين رخص لهم بالانصراف من مزدلفة بعد منتصف الليل وان يرموا وان يطوفوا ويسعوا ويحجوا ويقصروا توسعة عليه

واما رمي الجمار في ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فانه يبدأ بعد - [00:14:23](#)

الشمس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسنة خلفائه وسنة اصحابه فان الرسول صلى الله عليه وسلم انتظر في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الى ان زالت الشمس - [00:14:49](#)

ثم رمى الجمرات ولو كان الرمي جانزا قبل الزوال لبينه لاصحابه فكونه انتظر الى ان زالت الشمس ثم رمى وتأخر معه المسلمون وهم ما يقرب من مئة الف انتظروا حتى زالت الشمس ثم رموا هذا دليل على التحديد - [00:15:09](#)

وانه لا يجوز الرمي قبل الزوال فمن رمى قبل الزوال فقد خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الفعلية وخالف امره في قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم والعبادة بالتابع وليست بالاهواء والرغبات والشهوات واَقوال الناس - [00:15:32](#)

وانما هي بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله عباد الله وادوا العبادات كما امركم الله مقتدين برسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله - [00:15:57](#)

واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان والذكر حكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور - [00:16:23](#)

الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:16:43](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان تغيير مواقيت العبادات تغييرا مخالفا لما شرعه الله انما هو من امور اليهود والنصارى فان النصارى غيروا في وقت الصيام - [00:17:07](#)

واخروه عن وقت الحر الى وقت الشقاء وزادوا اياما يعوضون عن تأخير عما فعلوه من من التأخير فغيروا دين الله عز وجل بحسب اهوائهم ورغباتهم وكذلك تغيير العبادات - [00:17:33](#)

عن مواقيتها هو من فعل اهل الجاهلية الذين يعملون النسيج قال الله جل وعلا انما النسيب زيادة في الكفر تضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما وذلك ان الله جل وعلا حرم القتال في الاشهر الحرم - [00:17:58](#)

فلما صار هواهم في القتال اخروا الاشهر الحرم الى اشهر اخرى بعدها من السنة تغييروا شرع الله عز وجل فجعلوا الشهر الحلال حراما وجعلوا الشهر الحرام حلالا تصرفا من عند انفسهم - [00:18:21](#)

وكذلك من اقتدى بهم من جهلة طلبة العلم في هذا الزمان ممن يريدون ان يغيروا العبادات عن مواقيتها كرمي الجمار وصلاة الفجر وغير ذلك فعلى الجميع ان يتقوا الله عز وجل وان يتقيدوا بما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:18:44](#)

فان هذا هو المتعين على كل مسلم والله ارسل الرسل وانزل الكتب لبيان ما يرضاه من العبادات ومتى تؤدي العبادات فلم يترك الناس لارائهم ولا لرغباتهم ولا لاقوال من قال كذا وكذا - [00:19:08](#)

فان الله امرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به وعدم الانحراف عن قوله وفعله صلى الله عليه وسلم لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. اما الذي لا يخاف الله فهو وما اختار لنفسه - [00:19:31](#)

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة من شذ شذ في النار - [00:19:49](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واراض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين - [00:20:09](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وعامة بلاد المسلمين يا رب العالمين - [00:20:33](#)

اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء قدير. اللهم دمر اعدائك اعداء الدين واعداء المسلمين من اليهود والنصارى وسائر الكفرة والمشركين ومن شايعهم من المنافقين والمرتدين. اللهم شتت شملهم - [00:20:56](#)

بين كلمتهم وفرق جماعتهم واضعف قوتهم واجعل بأسهم بينهم وسلط بعضهم على بعض واشغلهم بانفسهم عن المسلمين انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير - [00:21:24](#)

ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم اللهم اصلح بطانتهم وابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم ابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم ابعدهم عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم انت انت الله لا اله الا انت انت الغني - [00:21:44](#)

ونحن الفقراء انزل علينا الغيث اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم ارحم عبادك - [00:22:13](#)

وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. اللهم انا خلق من خلقك لا تمنع عنا بذنوبنا فضلك وتب علينا واغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي - [00:22:40](#)

لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروا نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم - [00:23:10](#)

ما تصنعون - [00:23:30](#)